

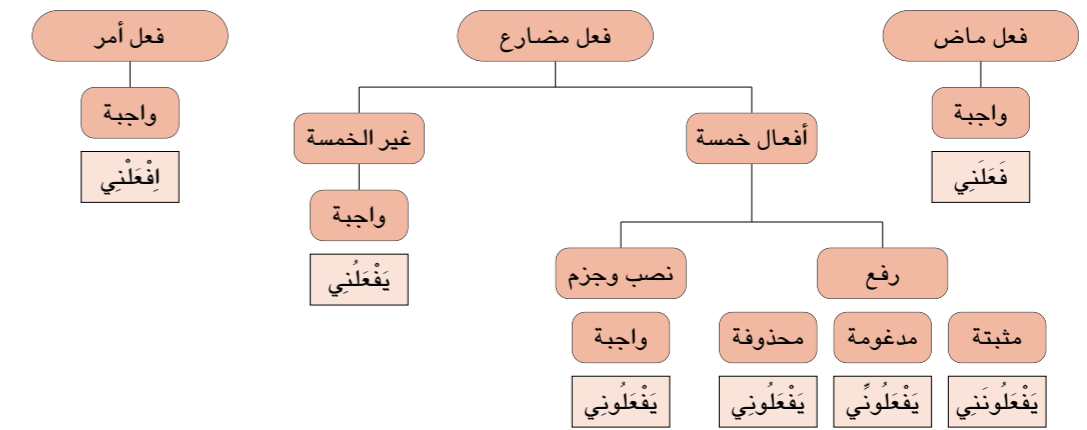
المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

لغة

شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربية نون الوقاية

وَقَبْلَ: يَا، اَلنَّفْسِ مَعَ اَلْفِعْلِ اَلتَّرْمِ: نُونٌ، وَقَايَةِ وَ: لَيْسِي، قَدْ نَظِمَ

نون الوقاية والفعل



نُونُ اَلوَقَايَةِ حَرْفٌ مَعْنَى لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ اَلْإِعْرَابِ، يَدْخُلُ عَلَى آخِرِ اَلْفِعْلِ قَبْلَ اِتِّصَالِهِ بِبَاءِ اَلْمُتَكَلِّمِ اَلْمَنْصُوبَةِ، أَوْ بَاءِ اَلنَّفْسِ، لِيَقِيَ اَلْفِعْلَ مِنَ اَلكَسْرِ وَلِمَنْعِ اللِّبْسِ عَنْهُ، وَإِنَّ هَذَا اَلْأَسْلُوبَ مِنَ اِسْتِعْمَالِ اَلْعَرَبِ:

– فِي اَلْفِعْلِ اَلْمَاضِي: وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا (١٩:٣٠).

– فِي اَلْفِعْلِ اَلْمُضَارِعِ: وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ اَلْقَوْمِ اَلظَّالِمِينَ (٧:١٥٠).

– فِي فِعْلِ اَلْأَمْرِ: قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ اَلْأَرْضِ (١٢:٥٥).

وَيَجُوزُ حَذْفُ نُونِ اَلوَقَايَةِ مِنَ اَلْفِعْلِ اَلنَّاقِصِ: لَيْسَ، لِلضَّرُورَةِ اَلشَّعْرِيَّةِ. أَمَّا فِي تَصْرِيفِ اَلْمُضَارِعِ مَعَ اَلْأَفْعَالِ اَلْخَمْسَةِ فَتَجْتَمِعُ نُونُ اَلوَقَايَةِ مَعَ نُونِ اَلْأَفْعَالِ اَلْخَمْسَةِ، وَفِي هَذِهِ اَلْحَالَةِ يَجُوزُ إِثْبَاتُهَا أَوْ إِدْغَامُهَا أَوْ حَذْفُهَا:

١- إِثْبَاتُهَا مَعَ نُونِ اَلْأَفْعَالِ اَلْخَمْسَةِ: يَا قَوْمَ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى اَلنَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى اَلنَّارِ (٤٠:٤١).

٢- إِدْغَامُهَا مُشَدَّدَةً بِنُونِ اَلْأَفْعَالِ اَلْخَمْسَةِ: وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ اَتَّحَاجُونِي فِي اَللَّهِ (٦:٨٠).

٣- حَذْفُهَا تَخْفِيفًا لِلْفِطْرِ، كَمَا يَجِبُ حَذْفُهَا مِنَ اَلْأَفْعَالِ اَلْخَمْسَةِ اَلْمَنْصُوبَةِ وَاَلْمَجْزُومَةِ:

وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُون (٤٤:٢٠).

اِخْتَلَفَ اَلنُّحَاةُ حَوْلَ اَلْمَحذُوفِ مِنَ اَلنُّونِ وَرَجَّحَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ اَلْمَحذُوفَةَ هِيَ نُونُ اَلرَّفْعِ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ. وَذَهَبَ اَلْأَخْفَشُ وَاَلْمَبْرَدُ إِلَى أَنَّ اَلْمَحذُوفَةَ هِيَ نُونُ اَلوَقَايَةِ... ثُمَّ اِخْتَلَفَ اَلْبَصْرِيُّونَ مَعَ اَلْكَوْفِيِّينَ حَوْلَ اقْتِرَانِ نُونِ اَلوَقَايَةِ بِ: أَفْعَلِ اَلتَّعَجُّبِ. فَقَالَ اَلْبَصْرِيُّونَ: مَا أَفْقَرَنِي إِلَى عَفْوِ اَللَّهِ، هُوَ فِعْلٌ يَجِبُ اِتِّصَالُهُ بِنُونِ اَلوَقَايَةِ. وَقَالَ اَلْكَوْفِيُّونَ: مَا أَفْقَرِي إِلَى عَفْوِ اَللَّهِ، هُوَ اِسْمٌ لَا تَتَّصَلُ بِهِ نُونُ اَلوَقَايَةِ.

﴿ اَلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (٢٦:٧٨)

اَلَّذِي: اِسْمُ مَوْصُولٍ مَبْنِيٍّ عَلَى اَلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ يَدُلُّ مِنَ: رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، أَوْ خَبَرٍ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ.

خَلَقَنِي: فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَعْلُومِ مَبْنِيٍّ عَلَى اَلْفَتْحِ، اَلنُّونُ حَرْفُ وَقَايَةٍ، اَلْبَاءُ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ هُوَ.

وَجُمْلَةٌ: خَلَقَنِي، صِلَةُ اَلْمَوْصُولِ: اَلَّذِي، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ اَلْإِعْرَابِ.

فَهُوَ: اَلفَاءُ حَرْفٌ عَطْفٍ، هُوَ ضَمِيرٌ مَنفَصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى اَلْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَبْتَدَأٍ.

يَهْدِينِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ لِلْمَعْلُومِ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفَعَهُ اَلضَّمَّةُ اَلْمَقْدَرَةُ عَلَى اَلْبَاءِ لِلتَّغْلُقِ، اَلنُّونُ حَرْفُ وَقَايَةٍ، وَاَلْبَاءُ اَلْمَحذُوفَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

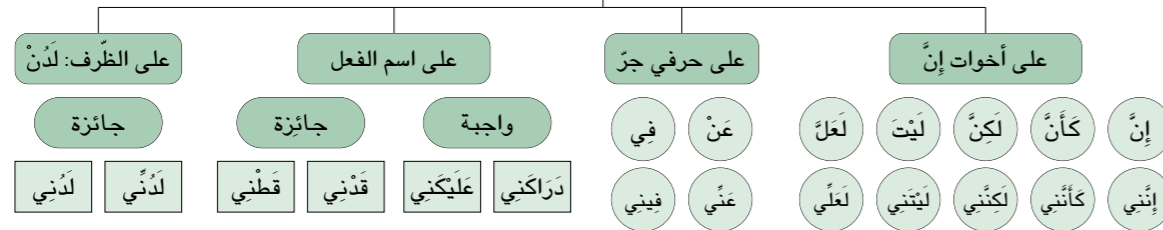
وَجُمْلَةٌ: يَهْدِينِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ اَلْمَبْتَدَأِ: هُوَ.

وَجُمْلَةٌ: هُوَ يَهْدِينِ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى اَلْجُمْلَةِ اَلسَّابِقَةِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ اَلْإِعْرَابِ.

شرح الضيعة ابن مالك دخول نون الوقاية

وَ: لَيْتَنِي، فَشَا وَ: لَيْتِي، نَدَرَا وَمَعَ: لَعَلَّ، أَعَكِّشُ وَكُنْ مُخَيَّرًا
فِي اَلْبَاقِيَّاتِ وَأَضْطَرَّازًا خَفَفًا: مِنِّي وَعَنِّي، بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

تدخل نون الوقاية



وَتَدْخُلُ نُونُ اَلوَقَايَةِ عَلَى اَلْحَرْفِ وَاَلْإِسْمِ لِتَقْيِيمِهِمَا مِنَ اَلكَسْرِ، وَعَلَى رَأْيِ عَبَّاسِ حَسَنٍ: ... لِتَزِيلِ عَنْهُمَا اَللِّبْسَ، فَوْقَ مَا تَجَلُّبُهُ مِنَ خَفَّةِ اَلنُّطْقِ. وَفِي هَذِهِ اَلْحَالَةِ وَأَشْبَاهِهَا تَكُونُ اَلنُّونُ مَرْغُوبَةً بَلْ مَطْلُوبَةً...

١- تَلْحَقُ اَلْحَرْفُ اَلْمَشْبَهَةُ بِاَلْفِعْلِ:

أ- مَعَ «إِنَّ» يَجُوزُ إِثْبَاتُ اَلنُّونِ: قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٦:١٩). وَيَجُوزُ حَذْفُ اَلنُّونِ: قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ (٢:٣٠).

ب- مَعَ «كَأَنَّ» يَجُوزُ اَلْأَمْرَانِ: كَأَنِّي بِاَلشِّتَاءِ مُقْبِلٌ. أَوْ وَكَأَنَّنِي ...

ج- مَعَ «لَكِنَّ» يَجُوزُ اَلْأَمْرَانِ: لَكِنَّنِي لَا أَقْبِلُ اَلْهَدِيَّةَ. أَوْ لَكِنِّي ...

د- مَعَ «لَيْتَ» يَجِبُ إِثْبَاتُ اَلنُّونِ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (٤:٧٣).

وَقَدْ نَدَرَ حَذْفُهَا لِلضَّرُورَةِ: كَمُنِّيَّةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَابِيهِ وَأَتْلَفُ جِلَّ مَالِي ...

ه- مَعَ «لَعَلَّ» يَجِبُ حَذْفُ اَلنُّونِ: وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغَ اَلْأَسْبَابَ (٤٠:٣٦).

وَقَدْ نَدَرَ إِثْبَاتُهَا لِلضَّرُورَةِ: فَقُلْتُ أَعِيرَانِي اَلْقُدُومَ لَعَلَّنِي أَخْطُبُ بِهَا قَبْرًا لِأَبِيصَّ مَاجِدٍ ...

٢- وَتَلْحَقُ بَعْضُ حُرُوفِ اَلجَزْرِ:

أ- مَعَ «عَنْ» يَجِبُ إِثْبَاتُ اَلنُّونِ: مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهُ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةِ (٦٩:٢٨).

ب- وَكَذَلِكَ يَجِبُ إِثْبَاتُهَا مَعَ «مِنْ»: فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي (٢:٢٤٩).

٣- تَدْخُلُ عَلَى اِسْمِ اَلْفِعْلِ:

أ- يَجِبُ إِثْبَاتُهَا مَعَ دَرَاكِنِي بِمَعْنَى اَدْرِكُنِي، تَرَاكِنِي بِمَعْنَى اَتْرَكُنِي، عَلَيَكُنِي بِمَعْنَى اَلزَّمْنِي ...

ب- يَجُوزُ إِثْبَاتُهَا مَعَ «قَدْ»: قَدْ نِي مِنَ نَصْرِ اَلْخَبِيثِينَ قَدِي لَيْسَ اَلْإِمَامُ بِاَلشَّيْخِ اَلْمُلْحِدِ ...

وَمَعَ «قَطْ»: اِمْتَلَأِ اَلْحَوْضَ وَقَالَ قَطْنِي مَهَلًا رَوِيدًا قَدْ مَلَأْتَ بَطْنِي ...

٤- وَتَدْخُلُ عَلَى اَلظَّرْفِ «لَدُنَّ» جَوَازًا: فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (١٨:٧٦). وَيُقَالُ أَيْضًا: لَدُنَّ - لَدُنِّي.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاعْلَمْ أَنَّ اَلنُّونَ إِذَا اِتَّصَلَتْ بِ: إِنَّ، اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ نُونَاتٍ: اِثْنَتَانِ مِنْهَا وَضِعَ اَلْحَرْفُ عَلَيْهِمَا وَثَالِثُهَا هِيَ نُونُ اَلوَقَايَةِ... وَقَدْ اِخْتَلَفَ اَلنُّحَاةُ فِي اَلْمَحذُوفَةِ مِنْهُنَّ...

﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ (١٨:٧٦)

قَدْ: حَرْفٌ تَحْقِيقٌ.

بَلَغْتَ: فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَعْلُومِ مَبْنِيٍّ عَلَى اَلسُّكُونِ لِاِتِّصَالِهِ بِاَلضَّمِيرِ ت، وَالتَّاءُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

وَجُمْلَةٌ: بَلَغْتَ، اِسْتِثْنَائِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ اَلْإِعْرَابِ.

مِنْ: حَرْفٌ جَزْ مَتَعَلِّقٌ بِ: بَلَغْتَ.

لَدُنِّي: اِسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى اَلسُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْ، اَلنُّونُ حَرْفُ وَقَايَةٍ، اَلْبَاءُ ضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَزْ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

عُذْرًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ اَلْفَتْحَةُ.